

في كلمته أمام المؤتمر الـ 23 للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة

الغانم : الشعور بالهزيمة تجاه القضية الفلسطينية «أمر كارثي»

■ أثق بكل ما
يمكن ان تفعله
البرلمانات العربية
مستغلة رصيدها
الوافر من العلاقات



الزعمون يتكرم الرئيس الغانم



الغانم يفتي كلمته

■ نحتاج لتحرك
برلماني دولي لوضع
حد للغطرسة
الإسرائيلية

طوال ثلاث سنوات خلال فترة رئاستي للاتحاد البرلماني العربي وأعرف مدى إخلاصها وإمكاناتها وقدراتها وتجسيدها لصوت الشعوب العربية وضماؤها الحية ولقد تجلّى ذلك من خلال روح التعاون والاستجابة والتخلي بروح المسؤولية التي أبدتها كل البرلمانات العربية دون استثناء وكل ممارسات الأبرار والتسامح والتضحية في كل قضية اضطهدت بها أبنان فترة رئاسة الاتحاد.

فلكم منا جليل الشكر وكامل العرفان ونسأله الامتنان وعلى صعيد متصل كرم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أسس رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم تقديراً لجهوده في تفعيل دور الاتحاد طوال فترة رئاسته التي استمرت ثلاث سنوات.

جاء ذلك خلال حفل تكريم أقيم على هامش الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 23 للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة حالياً بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي. كما كرم الرئيس بري وكيل الشعبة البرلمانية النائب فيصل الشايح تقديراً لجهوده خلال ترؤسه اللجنة التنفيذية للاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكرم بري الامانة العامة لمجلس الأمة الكويتي حيث سلم الأمين العام للمجلس علام الكنتري درعا تكريمية تقديراً لجهوده الامانة العامة للبرلمان الكويتي في تفعيل عمل الاتحاد البرلماني العربي طوال فترة رئاسته الكويت له.

كما كرم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أسس رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم تقديراً لجهوده في دعم القضية الفلسطينية وتسليط الضوء عليها خلال فترة رئاسته للاتحاد البرلماني العربي.

وجاء التكريم على هامش جلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ 23 للاتحاد البرلماني العربي المنعقد بالقاهرة حالياً.

وأعرب الزعنون عن تقديره للدور الذي قام به الغانم خلال رئاسته للاتحاد البرلماني العربي في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية واعطائها الزخم المستمر وإبرازها في كل المحافل البرلمانية العربية والدولية والقارية.

كما كرم الزعنون عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد البرلماني العربي وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية فيصل الشايح. وعلى صعيد متصل كرم رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الرئيس الغانم والنائب الشايح تقديراً لجهوده خلال رئاسة دولة الكويت للاتحاد البرلماني العربي لمدة ثلاث سنوات. وقام رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس النواب العراقي النائب بونام كنا بتسليم الغانم والشايح درعين تكريمين نيابة عن الجبوري

على قضيتنا الام لاننا نرفض ان نهرم من الداخل حتى لو خسرتنا معاركنا السياسية والعسكرية والأيدولوجية فان هزيمتنا على المستوى النفسي العربي أمر خطير وكارثي وانني اتساءل هنا ..كيف يمكن لنا ان نقر بالهزيمة وصاحب الشأن الأول ما زال واقفا على قدميه مشدودا عوده رافعا راسه رافضاً ان يستسلم هل يعقل ان نعلن هزيمتنا النهائية والأبدية نيابة عنه ؟ ان مشهد الطفل الفلسطيني المقاوم والمرأة الفلسطينية الصابرة والشباب الفلسطيني العنيد والشبان الفلسطيني المكافح والحقوق الفلسطيني المقابر والصناعات والاعتميات والقضائل والروايات والمعارض والمهرجانات الفلسطينية العصبية على الأخراس كلها رسائل يومية تقول بملء الفم (نحن لن نستسلم) وكلها أسباب وامثلة يومية تدفعنا الى عدم اعترافنا بالهزيمة من هذا المنطلق ..

انا ادعو الرئاسة المقبلة التي نثق بها ونحول عليها وادعو كذلك كل اخواني ممثلي البرلمانات العربية الى الاستمرار في تبني قضية شعبنا الفلسطيني وكفاحه المشروع ولو بالحد الأدنى المتاح وحتى نكون محمدا انا ادعو كل الاعضاء الى المساعدة في تحرك برلماني دولي يغطي خارطة الدول المنضوية تحت مؤسسة الاتحاد البرلماني الدولي تحرك العربية تجاه قضاياها المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وأنا على ثقة تامة بكل البرلمانات العربية وما يمكن لها ان تفعله على هذا الصعيد مستغلة رصيدها الوافر من العلاقات الإقليمية والدولية الواسعة أقول انني (على ثقة) لانني عايشة البرلمانات العربية عن قرب

تبني القضية الفلسطينية إبان فترة رئاستي جاء عن وعي كامل وتعهد مقصود
كيف يمكن أن نقر بالهزيمة وصاحب الشأن الأول ما زال واقفاً على قدميه؟
استمرار الجرح الفلسطيني مفتوحاً لأكثر من سبعة عقود كان بوابتنا للتقاعس
ومبرراً للتشرذم



المشترك ان ما يدعو الي الحزن هو ان تلك القضية المركزية التي شكلت وعينا الجمعي وحلمنا ومشروعنا أصبحت سلاحا ومادة للمزايدة استخدمها الدكتاتور والطاغية والمستبد ليهرب كل سوءاته وسقطاته وخسايهاه وجميعهم نذكرون كيف شتى الطاقى مستغلا شعور الهزيمة التاريخي لشعبونا على جثث العراقيين والكويتيين بحجة

لانه ذاهب الي القدس اعرف بان الوضع يزداد سوءا وان نزاعاتنا العربية تغطي خارطة بلاد العرب كلها .. وان الكل منشغل عن مأساة شعبنا الفلسطيني الصابر ولكن .. هل بحجة الوعي باننا نمر باصعب ايامنا مطلوب منا ان نتخلى عنهم ؟ ان نتركمهم في لهيب ؟ معزولين ومحاصرين ؟ لا سنذ لهم ولا معين إقليميا ودوليا

المشترك ان ما يدعو الي الحزن هو ان تلك القضية المركزية التي شكلت وعينا الجمعي وحلمنا ومشروعنا أصبحت سلاحا ومادة للمزايدة استخدمها الدكتاتور والطاغية والمستبد ليهرب كل سوءاته وسقطاته وخسايهاه وجميعهم نذكرون كيف شتى الطاقى مستغلا شعور الهزيمة التاريخي لشعبونا على جثث العراقيين والكويتيين بحجة



جانب اخر من التكريم



خادم يتكرم علام الكنتري

عبدالله : رؤساء البرلمانات العربية أشادوا بدور الكويت المحوري في لم الشمل العربي

بدورنا اننا نقوم بواجبنا لاننا جزء من المنظومة العربية . وأضاف " ان القضية الفلسطينية قضية انسانية بالدرجة الاولى ومن واجبتنا جميعا ان ندعم ونساند الشعب الفلسطيني وايضا هناك واجب شرعي في هذا الامر" مؤكدا ان هذه القضية لا يختلف عليها اثنان.

وأوضح عبدالله ان الجانب الكويتي اكد اهمية ان يقوم الاتحاد البرلماني العربي بالتواصل بشأن فلسطين " ليس على مستوى التنفيذية للاتحاد فضلا عن عدد من التقارير. ولغت عبدالله ان الى المجتمعين أكدوا ان قضية فلسطين تعد القضية المحورية للامتين العربية والإسلامية " والتي يحاول البعض اشغالنا عنها" مبيّنا ان جميع رؤساء البرلمانات العربية أكدوا ان قضية فلسطين هي التي تجمع الكل.

رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم. وقال عبدالله ان المجتمعين اعربوا كذلك عن الشكر لرئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم على الدور الذي قام به اiban رئاسته للاتحاد البرلماني العربي وعلى "الثقة النوعية" التي حققها للاتحاد.

وأشار الى ان جدول أعمال المؤتمر الـ 23 للاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ أعماله غدا الأحد سيحتك الكثير من المقترحات التي تم تقديمها في اجتماع اللجنة

أكد الاجتماع التشاوري لرؤساء البرلمانات العربية مساء دور دولة الكويت المحوري في لم الشمل العربي مشيدا بدور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في قضية المصالحة اليمنية التي تستضيفها الكويت في 18 ابريل الجاري.

جاء ذلك في تصريح ادلى به عضو الشعبة البرلمانية الكويتية خليل عبدالله لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في الاجتماع نيابة عن رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية

داعيا الله ان بكل هذا النجاح والتوفيق ازاء جميع القضايا على الساحة العربية. وأكد الغانم في الوقت ذاته "ان القضية الفلسطينية لازالت هي ام القضايا وان كل ما نشهده من ازمتات ونزاعات في بلاد العرب هو ما نتج عن هذه القضية ونفرتاتها. وقال "ان ما يحدث الآن في المنطقة يستفيد منه الكيان الصهيوني لان تلك الاحداث سحبت الاضواء عما يقوم به من جرائم وانتهاكات ونظم وجور بحق الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وشدد في هذا الاطار على ضرورة تفعيل

الاعراب رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم اسس عن تقاؤه ازاء حل الكثير من المشكلات في العالم العربي مشيرا الى ان هناك "بوابر مطمئنة" في احتضان سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد لمباحثات المتعلقة باليمن. وقال الغانم في تصريح للصحفيين على هامش مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي انه يمتنى النجاح لهذه المباحثات معربا عن ثقائه بتناجها "كما نرحب سموه في حل العديد من القضايا والمشاكل التي غائمتها في الوطن العربي".

رئيس مجلس الأمة: هناك «بوابر مطمئنة» في احتضان سمو الامير لمباحثات اليمن

الغانم اسس عن تقاؤه ازاء حل الكثير من المشكلات في العالم العربي مشيرا الى ان هناك "بوابر مطمئنة" في احتضان سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد لمباحثات المتعلقة باليمن. وقال الغانم في تصريح للصحفيين على هامش مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي انه يمتنى النجاح لهذه المباحثات معربا عن ثقائه بتناجها "كما نرحب سموه في حل العديد من القضايا والمشاكل التي غائمتها في الوطن العربي".